لقد نضج نضال شعبنا وتعددت اساليبه ، فشمل النضال المسلح والسياسي والاجتماعي ، واندفعت منظمة التحرير تسهم في بناء الانسان الفلسطيني المؤهل لمواجهة تحديات الحاضر ولبناء المستقبل الفلسطيني .

(ابو عمار)



صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

العدد : ٧٤

السبت ٣١ تموز ١٩٨٢

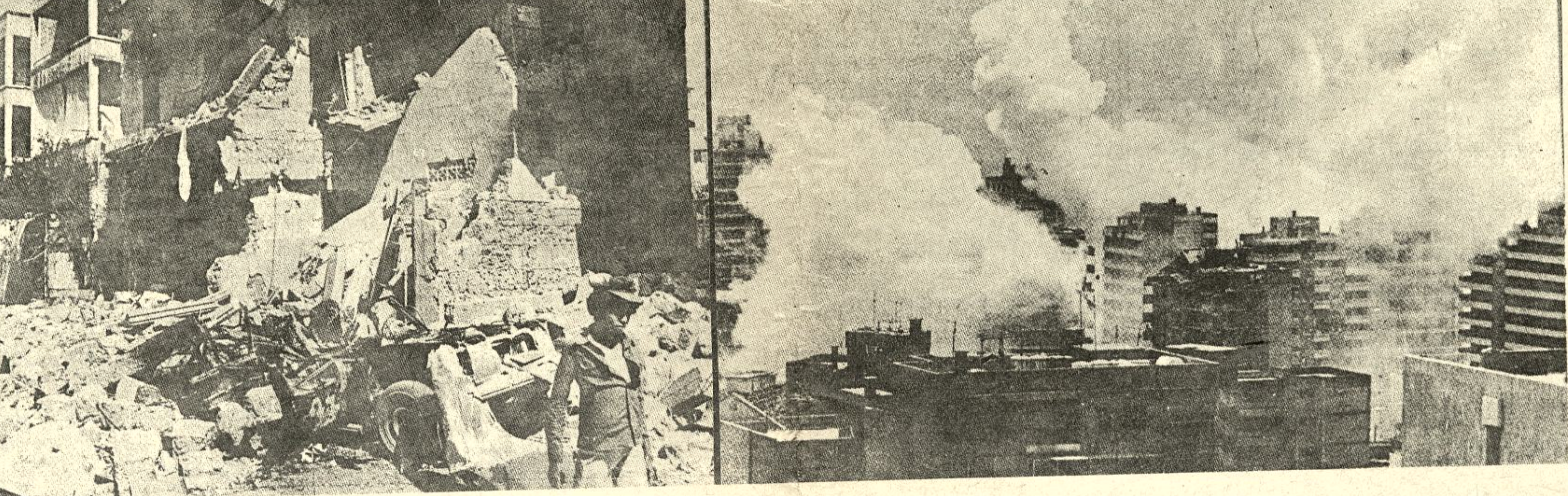


عاود العدو الصهيوني الساعة السابعة مساء امس توسيع دائرة عدوانه الوحشي على المناطق الاهلة بالسكان من مدينة بيروت الغربية ، حيث شمل القصف الجوي مناطق الروشه ، فردان ، تلة الخياط ، كورنيش المزرعه .. وهذه الاحياء هي الاحياء الرئيسية في المنطقة الغربية وتكتظ بالسكان المدنيين .

صمود بيروت يدخل يومه الخامس والعشرين

العدو يجدد قصفه المسعور جواً وبراً وبحراً

غولدمان : العملية العسكرية الاسرائيلية يمكن أن تنقلب الى كارثة سياسية



* خرقت القوات الصهيونية الغازية مجددا امس الوقف السابع لاطلاق النار خلال الغزو الحالي للبنان . ففي الخامسة وعشرين دقيقة من مساء امس قامت الطائرات المعادية بالاغارة على المدينة الرياضية وماحولها والفاكهاني وصبرا وشاتيلا وقصقص وبئر حسن ومحيط السفارة الكويتية ، في وقت قامت فيه المدفعية الثقيلة والصواريخ برا وبحرا بقصف مكثف لمعظم الاحياء السكنية .

وقد شمل القصف مناطق الليلكي وحي السلم وبرج البراجنه محيط السفارة الصينية ، الرملة البيضاء سبينس ، الاوزاعي ، سمرلاند ، بير العبد ، واستمر القصف حتى الساعة السادسة والنصف مساء فيما كانت القوات المشتركة ترد بكثافة نيران على مصادر نيران العدو .

بيغن

.. ويبدو ان نتائج مداولات اللجنة السداسية لم تكف العدو التوسعي ، لانها بحسب الاولويات يقتضي تنفيذها زمنا اطول مما تنتظره القيادة الصهيونية .

فمناحيم بيغن كان قد صرح امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست بانه اذا رفضت المنظمة الخروج بواسطة المفاوضات الدبلماسية " فان اسرائيل ستشدد الضغط على غربي بيروت . ومن الممكن ان تقوم ايضا بعملية عسكرية .. " كما وجه العدو تحذيرا الى سورية من انه " في حال استخدامها للصواريخ من اراضيها سوف يدمر جيش الدفاع بطارياتها " . وفي حديثه لرؤساء الدوائر الامنية في تل ابيب قال شارون ايضا " ان اسرائيل لن تتزحزح عن موقفها الذى يطالب بترحيل منظمة

التتمة على الصفحة (٣)

أبو عمار يدعو مجلس الأمن للتدخل لحماية الاقصى

بعث الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة يوم امس ، برسالة الى مجلس الامن الدولي تتعلق بحادث الاعتداء الذى تعرض له المسجد الاقصى المبارك يوم امس الاول ، عندما اقتحم حوالي ١٥٠ مسلحا صهيونيا ساحاته والبيوت المجاورة له واجبروا ساكنيها على الخروج منها تحت تهديد السلاح .

وقال الاخ ابو عمار في رسالته الذى قام بنقلها الممثل الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة :

في الوقت الذى تتحدى فيه " اسرائيل " قرارات مجلس الامن وتواصل سياسة العدوان والابادة

التتمة على الصفحة (٣)

.. ويلتقي الوزان

عقدت القيادة الفلسطينية برئاسة الاخ أبو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية اجتماعا مساء امس في بيروت مع السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني .

وقد جرى خلال الاجتماع متابعة التداول في تطورات الوضع الراهن .

الصحفيون العرب يبعثون للأخ أبو عمار برقية تقدير واعتزاز للصمود الرائع للقوات المشتركة

بعثت الامانة العامة للاتحاد العام للصحفيين العرب ببرقية تقدير واعتزاز للاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، القائد العام لقوات الثورة ، وذلك خلال انعقاد دورة الاتحاد الاستثنائية في تونس من ٢٧ـ٢٨/٧/٨٢

وحيّت البرقية الوقفة البطولية والصمود الرائع للقوات المشتركة وسائر المقاتلين العرب على ارض لبنان .

واكدت الامانة العامة في برقيتها على مساهمة الاتحاد بشكل ايجابي وفعال لمجابهة الاحداث الخطيرة التي تتهدد مصير امتنا العربية .

وفيما يلي نص البرقية :

التتمة على الصفحة (٢)

.. ويدينون العجز العربي الرسمي

ادان الاتحاد العام للصحفيين العرب العجز الرسمي العربي عن مواجهة الغزو الصهيوني للبنان .

جاء ذلك في القرارات والتوصيات التي خرجت بها الامانة العامة للاتحاد العام للصحفيين العرب في دورتها الاستثنائية التي عقدت في تونس من ٢٧ـ٢٨/٧/١٩٨٢ .

وقد اكدت القرارات على اهمية التحرك الواسع بالتنسيق مع الاتحادات العربية لتوظيف كل

التتمة على الصفحة (٢)

الشبيبة الاشتراكية في اوربا تفضح جرائم الغزاة

عقد وفد شبيبة الاحزاب الاشتراكية في اوربا وممثل جمعية برتراند رسل للسلام مؤتمرا صحفيا في فندق الشيراتون في دمشق ، عقب عودته من بيروت .

وقد تحدث اعضاء الوفد عما شاهدوه في بيروت مؤكدين ان قوات الغزو الصهيوني الحقت الخراب والدمار في كل مكان ولاسيما الاهداف المدنية والمستشفيات .

وقالوا ان معنويات مقاتلي القوات المشتركة عالية جدا .. فالكل مستعد للمعركة .. والجميع متلاحمون من اجل التصدى للعدو الصهيوني .

واشاروا الى انه ليس سهلا الانقضاض على بيروت ، وسوف تكون بيروت اكثر من ستالينغراد .

وحول سؤال فيما يتعلق بهجرة المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين من بيروت الوطنية الى الشرقية ، اجاب الوفد لم نلاحظ مثل هذا ابدا ، بل العكس لاحظنا السكان يدخلون من الشرقية الى بيروت الوطنية ، وتحدثنا مع لبنانيين يعملون في بيروت الوطنية وعائلاتهم موجودة في الشرقية .

وجوابا على سؤال حول التنسيق الموجود بين الانعزاليين والقوات الصهيونية في بيروت الشرقية اجاب احد اعضاء الوفد بان هناك علاقة تنسيق قوية بين الكتائب وقوات الغزو ، واورد حادث حريق في الميناء في منطقة بيروت الغربية للتدليل على هذا التنسيق . فلقد حاول رجال القوات المشتركة اطفاء الحريق الناشب من القصف الصهيوني فوجئوا بعمليات القنص الكتائبي .

ويذكر ان الوفد وزع تصريحا صحفيا دعا فيه الراى العام العالمي لادانة جرائم الغزو والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

العدو تعمّد اصابة المستشفيات

قال رئيس مجلس ادارة مستشفى المقاصد الاسلامية ان القوات الصهيونية الغازية تتعمد اصابة المستشفيات والاهداف المدنية لترويع السكان وتركيعهم .

جاء ذلك في تحقيق مصور عرضه التلفزيون اللبناني مؤخراً عن الدمار الذى لحق بمستشفى المقاصد في بيروت الغربية .

وعرض التحقيق صورا لاطفال اصابتهم شظايا القنابل المعادية التي بترت ساق احد الاطباء العاملين في هذا المستشفى .

لجنة حقوق الانسان : لبنان غدا ميدانا لحرب لا مثيل لها

اجمع المتحدثون في اجتماع لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم المتحدة مؤخرا ان لبنان غدا ميدانا لحرب لا مثيل لقساوتها .

واكدوا ان العدوان الصهيوني يبتغي القضاء على الفلسطينيين كشعب ..

واشاروا الى ان اى انسان شريف لا يمكن ان يكون عديم الاكتراث بحرب الابادة الشاملة التي يشنها الغزاة الصهاينة في لبنان .

واضافوا ان سياسة " اسرائيل " التوسعية في الشرق الاوسط والعدوان القرصني على لبنان لم يأت الا بدعم من الولايات المتحدة الامريكية .

متحدث في هذا الاجتماع السادة ابراهيم كرمه مندوب لبنان الدائم لدى فرع الامم المتحدة ، ونجيب بوزيرى ممثل تونس ، واريتغا من نيكاراغوا ، واندرياس ماخروماتيس من قبرص ، وخوليو براد و فاليخو من الاكوادور ، وبرنهارد غريفرات من المانيا الديموقراطية واناتولي موقتشان من الاتحاد السوفياتي .

المنظمات النسائية : تطالب الانظمة العربية بدعم المقاتلين

شهدت العاصمة الليبية طرابلس مسيرة نسائية عربية شاركت فيها المنظمات النسائية العربية والمنظمات النسائية الصديقة ، استنكارا للغزو الصهيوني للبنان المدعوم من الامبريالية الامريكية .

وقد طالبت ممثلات المنظمات النسائية العربية المشاركات في المسيرة في بيان لها ، الانظمة العربية وجميع حركات التحرر العربية ضمان استمرار القتال وتقديم كافة الامكانات البشرية والعسكرية في المعركة من قبل دول الصمود والانظمة العربية الاخرى لدعم صمود المقاتلين في بيروت لصد العدوان

التتمة على الصفحة (٢)

مدير مكتب الاعلام في واشنطن : امريكا مسؤولة عن سياسة الابادة الجماعية

اكد مدير مكتب اعلام منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن في مؤتمر صحفي عقده هناك ، ان الحكومة الامريكية هي المسؤولة عن الابادة الجماعية التي يطبقها الكيان الصهيوني ضد اللبنانيين والفلسطينيين .

يذكر ان مكتب الاعلام التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وجّه نداء الى الشعب الامريكي يناشده فيه ادانة سياسة الابادة الجماعية التي يمارسها الكيان الصهيوني ومطالبة الحكومة الامريكية بايقاف ارساليات الاسلحة للعدو الصهيوني فورا .

موقفنا ..

بل العرب معنا

والعرب عربان ..

عرب الشعب ، والتحرر ، والتحرير ، والتقدم ..

وعرب امريكا ، بكل ما يترتب على هذا الاصطلاح من نهج معادٍ للجماهير العربية ، والارض العربية .

وإذا كان عِلْم السلالات والأجناس يسمح لعرب امريكا بأن يطلقوا على أنفسهم اسم " العرب " فإن علم التاريخ يضعهم في مكانهم " اللائق " وهو ليس الصف العربي على اى حال .

وكلا " العَرَبَيْن " معنا : عرب الشعب والتحرر والتحرير والتقدم معنا ، لأننا منهم ، ولأننا قضيتهم المركزية .. وعرب امريكا " معنا " لأنهم معنيون بترويضنا ، وجرّنا معهم الى بيت الطاعة الامريكي ، تمهيدا لانهاء القضية الفلسطينية ، وبالتالي لاغتيال حركة التحرر العربية .

من هنا فلاموجب للالتباس ، عندما يقول ثوارنا : هناك عجز عربي ، وصمت عربي ، وتواطؤ عربي .. فالمقصودون يعرفون انفسهم ، لأنهم عرب امريكا العاجزون الصامتون المتواطئون .. وعندما يقول ثوارنا : لن يستطيع العدو اقتلاعنا او تصفيتنا لاننا جزء من الوطن العربي الكبير ، فإن الوطن الذى يعنون هو وطن الشعب والتحرر والتحرير والتقدم .

والإشكال كبير وخطير ومتفاقم بين الطرفَيْن ، ذلك ان عرب اميركا هم الذين يحتلون معظم المواقع الرسمية ، ويدمرون الحياة الديموقراطية العربية ، حتى لا يتاح للمواطن العربي ان يتفرغ لواجباته الوطنية والقومية ، والتي في طليعتها ، مواجهة العدو الامريكي وادواته الصهيونية والرجعية .

لكن ، وعلى الرغم من تحكّم عرب امريكا بمقدرات الوطن العربي ، فإن الحرب المجيدة التي يخوضها ابطال القوات المشتركة ، قد اعطت دلائل كثيرة ، على حضور العرب ـ الشعب .

فالمقاتلون المدافعون عن لبنان ، عرب . والشعب اللبناني الصامد عربي ، وجماهير الارض المحتلة الثائرة ، عربية .. والثوار المتطوعون في صفوف الثورة الفلسطينية من مصريين وعراقيين واردنيين ويمانيين ومغاربة ، عرب .. والجماهير التي تدفقت على بنوك الدم لتبذل ما في عروقها لخدمة المعركة ، عربية .. والمبادرات لجمع التبرعات المادية والعينية على امتداد الوطن العربي ، عربية . والتظاهرات الشعبية في مصر ، والمغرب وليبيا وتونس وغيرها عربية .. وهذه كلُّها تعبّر التعبير الحقيقي عن الموقف العربي الحقيقي من ثورته الحقيقية .

اما عرب امريكا فهم يظهرون ويتكشفون في مناسبات مختلفة ..

وآخر هذه المناسبات ، كانت منذ يومين ، خلال اجتماع اللجنة السداسية المنبثقة عن وزراء الخارجية العرب ، فقد استعان فؤاد بطرس ـ المعروف جيدا ـ بالغطاء الرجعي العربي ، لينقل رسميا مطالب العدو الامريكي الصهيوني بجلاء

التتمة على الصفحة (٢)

عصابات الكتائب تصعد اعمالها الارهابية في "الخروب" و "الجيه"

* صعدت قوات الخائن بشير الجميل من اعمالها الارهابية ضد الاهالي وسكان منطقة اقليم الخروب، في محاولة منها لاخضاع المواطنين والانتقام منهم، فلقد أقدمت القوات الانعزالية العميلة في بلدية دلهون على خطف مختار البلدة وأولاده الثلاثة لرفضهم الاحتلال الصهيوني ورفضهم التعاون معه .

وفي بلدة الجية الساحلية تقوم مليشيات الجميل بفرض "الخوات" على المواطنين ، فقد منعت هذه العصابات المواطن على كجك من العمل في كسارته الآبعد ان دفع مبلغ مئة الف ليرة لحزب الكتائب وقبوله بأربعة موظفين كتائبيين براتب شهرى مقداره ثلاثة الاف ليرة لبنانية .. كما استولت عناصر الكتائب في الجية على محطة الوقود الخاصة بالمواطن مصطفى بركات بعد ان سرقت محتوياتها واتلفتها ومنعته من العمل فيها . كما اقفلت المليشيات محلا في البلدة يملكه المواطن جان قزى لانه رفض دفع "خاوة" شهرية مقدارها ثلاثة الاف ليرة .

واختطف الفاشيون الكتائبيون المواطن مصطفى محمد الحاج لانه طالب بتوزيع الصحف الوطنية في المنطقة .. واخضع المواطن للتحقيق ووجه له تهديد بالقتل .

ويعمم عملاء العدو الصهيوني في البلدة ارهابهم ضد ابناء الجية ، ويطالبونهم باخلاء مساكنهم وسط الشتائم المقذعة ضد مقدساتهم الدينية ، كما قاموا ببث الاشاعات المسمومة عبر اجهزة جوني عبدو لتوتير اجواء البلدة وخلق مناخات تتيح لقوى الاحتلال وعملائها تمكين سيطرتهم على البلدة .

العدو الامريكي يدعو لتصفية المقاومة

كشفت مصادر صحفية في واشنطن عن قرارات امريكية لحماية قوات الغزو الصهيوني في لبنان .

كما كشفت عن موافقة البيت الابيض على اى اجراء صهيوني لتصفية المقاومة الفلسطينية .

وقالت المصادر ان امريكا زودت الكيان الصهيوني باسلحة قيمتها مليار دولار لاستخدامها في الغزو .

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة تاس السوفياتية في تعليق لها امس أن المبعوث الامريكي فيليب حبيب يتصرف كمحام عن المعتدين الصهاينة .

واضافت ان مهمة حبيب لا ترمي الا للحصول على استسلام القوات المشتركة " .

المثقفون الهنود : الدعم الأمريكي وراء العدوان

اكد عدد من الادباء والمفكرين والمثقفين الهنود انه لولا المساعدات العسكرية والسياسية التي تقدمها الادارة الامريكية للكيان الصهيوني لما استطاع ان يتجرأ على غزو لبنان وممارسة الاعمال الارهابية ضد الشعب اللبناني والفلسطيني .

جاء ذلك في المذكرة التي قدموها الى السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند يطالبون فيها ان تقوم " غاندى " بحث الرئيس الامريكي خلال زيارتها الحالية للولايات المتحدة على الكف عن مساندة الكيان الصهيوني ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

"هدايا" القصف الصهيوني

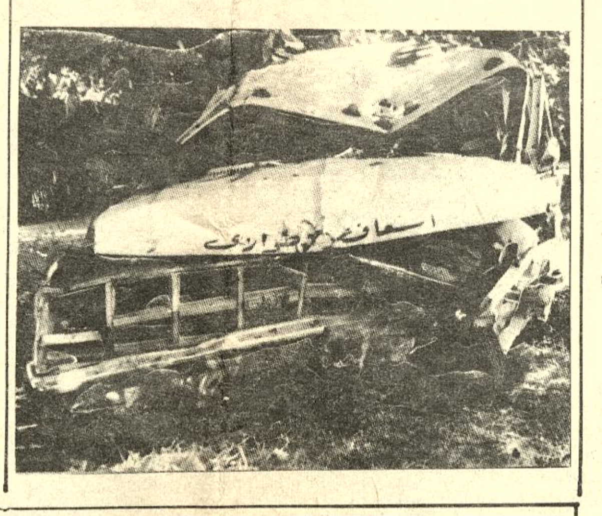
نشرت وكالة نوفوستي تحقيقا قصيرا حول الغزو الوحشي للبنان وغارات العدو الصهيوني البربرية على الاحياء السكنية والمخيمات الفلسطينية واستخدامه القنابل العنقودية والفسفورية .

ويفند تحقيق نوفوستي المزاعم الصهيونية التي تدعي بأنها لاتستهدف المواقع المدنية .

ففي جولة ميدانية يعرض التحقيق لقاءا مع مدير مستشفى " يافا " الدكتور ابراهيم عدوان ، يقول فيه : يضم المستشفى مايزيد عن ٤٠٠ سرير الا انها لاتكفي لذا نضطر لوضع الجرحى على الارض وفي الممرات

ويروى الدكتور سهيل قائلا : ذات يوم توجهت فرقتنا الطبية الى مخيم مار الياس ، ولم يبق امامنا سوى كيلو متر واحد ، حتى بدأ القصف المدفعي الصهيوني ، واخترقت غمامة النيران الزاحفة المخيم بكامله ، فتهدمت البيوت وتناثرت ثم اختفت في سحابة من دخان .

ويشير ايضا الى ان الصهاينة لم يكتفوا باستخدام وسائل الدمار هذه ، بل استخدموا ايضا الحلي وعلب الدخان والعاب الاطفال ، وحشوها بالمتفجرات لذلك ، وبصعوبة بالغة تمكنا من انقاذ حياة عدد من الاطفال الذين اجتذبتهم " هدايا " العدوان المميتة .



التي لا أسمّيها

تمرُّ عشرُ سنينْ ، وبيننا الغامضُ الحائرُ الذي لا يُسمّى، لم نَسْتَزِدْهُ وضوحاً ، ولم نُحمِّلْهُ وَهْماً ..

زرعتُها ذاتَ مرّةْ ، في الشِّعْرِ جرحاً وزهْرةْ ،
كتبتُها باسْمِها الواضحِ الصريحِ المُبينْ ، لكنَّني ولأمرٍ ما ، لنْ أُسمِّيَها الآنَ .. إنّ سِرّي دفينْ ..

كانتْ لنا عمّانْ ، كنّا لها .. وخرجْنا ، وفي دمشقَ اختلفْنا ، وفي دمشقَ اتّفقْنا ، وفي دمشقَ اكتشفنا بدايةَ الغامضِ الحائرِ الذي .. لبنانْ ، مقرُّها الآنَ فيما أنا هنا .. والحنينْ ..

وعند ما هاجمَ الموتُ والجنونُ العَدُوّانِ شعبَنا وتصدّتْ جراحُنا للقنابلْ ، وعند ما صاحَ قاتلْ :
أن دمّروا الضّرْعَ والزّرْعَ في الجنوبِ .. أبيدوا بيروتَ ..
هَبَّ الترابُ ، الهواءُ ، والبحرُ ، هبّتْ أحلامُنا والقناديلُ ، والرصاصُ مشاعِلْ ..

وفي خِضَمِّ الحريقِ العميقِ فكّرتُ فيها ،
همستُ : إنّ لَدَيْنا الكثيرَ من كلِّ شيءٍ نقولُهُ ولَدَيْنا ألاّ نموتَ ، وفكّرتُ : ليتني ألتقيها ..

وأقبلَتْ ..

— أينَ كنتِ ؟

— إن المهمَّ رجوعي ، ـ وكيفَ ؟ أنتِ جننتِ ،
ـ شتيمةٌ أمْ صراحَةْ ؟ وتابَعَتْ : كنتُ في أوربّا بِشُغْلٍ وما من حَلٍّ بغيرِ رجوعي فوراً إلى لبنانْ .

جعلتُ أنّيَ ألْهو ، وقلتُ ما لمْ أقُلْهُ طوالَ عشرِ سنينْ ، فالجرحُ غيرُ قليلٍ ، والعمرُ غيرُ طويلٍ ، والسرُّ غيرُ دفينْ ، ولم تقلْ أيَّ شيءٍ لكنما .. العَيْنانْ :

— لكلِّ صحراءَ واحَةْ ، وواحتي لبنانْ

— لا ، أنتِ لستِ بصحراءَ ..

— عشّشَ الرملُ في القلبِ مُذْ نأتْ عمّانْ

وفي دروبِ دمشقٍ دُرْنا ، وسُحْنا ، وضِعْنا ، وبيننا الغامضُ الحائرُ الذي لم يدَعْنا ،

وفي النهايةِ عُدْنا ..

— يكفي التشرُّدُ مرّةْ ، عمّانُ تكفي..وما مِنْ حَلٍّ بغيرِ رجوعي فوراً الى لبنانْ ..

— وكيفَ ؟ ـ أعرفُ كيفا ..

إن التي وصَلَتْ في جهنّمِ القصفِ بيروتَ تستطيعُ ، مع الحزمِ ، أنْ تواصِلَ حَيْفا ...

هل تستطيعُ اذَنْ أنْ تواجِهَ الغامضَ الحائرَ الذي يتخفّى؟..

هل تستطيعُ إذَنْ أنْ تزورَ هذي الكتابةْ؟..
تزورَها باسمِها الواضحِ الصريحِ المبينْ؟.. أمْ أنني والسحابَةْ ،

حِبْرٌ وسِرٌّ دفينْ .. !

(...)

اثر الحرب على .. / تتمة

معنويات الجنود كانت متضعضعة

وانتقل موراب الى الجدل الدائر في كيان العدو فقال :

" من الواضح ان الجدل الذى كان قائما قبل اندلاع الحرب وقبل اطلاق الرصاصة الاولى لم يكن في المستطاع وقفه لمجرد الرصاصات التي بدأت تنطلق في الشمال ، خاصة وان الجدل الذى كان قائما تركز حول معارضة الحرب في الشمال ، والامتناع عن غزو لبنان " .

" ان حجة الذين كانوا يدعون الى وقف الجدل الحاد في زمن الحرب هي ان من شأن هذا الجدل ان يؤدى الى انقسامات وربما اكثر من ذلك ايضا ، وان هذا من شأنه ان يؤثر على الجنود الذين يقاتلون في الجبهة ، اعتقد بان هذه حجة واهية مضللة من الدرجة الاولى ذلك ان معنويات الجنود في لبنان كانت منذ البداية متضعضعة ، لان الكثيرين منهم كانوا مستائين من هذه الحرب ، وكانوا مترددين في خوضها لغموض اهدافها .

وكشف " موراب " في مقاله خرق جنود العدو لوقف اطلاق النار بين الفينة والاخرى ، بناء على الامر الذى يتلقونه من قادتهم وقال :

" لقد اصبح الجندى "الاسرائيلي" يدرك تماما بانهم يتاجرون بدمائه من اجل اهداف مشبوهة ، وانهم يكذبون عليه وعلى اهله ، ولم يكن لديه الاستعداد للتضحية بدمائه نزولا عند رغبة حكومة الليكود والطاقم المجنون فيها . وكان الجنود يعلمون بانهم هم الذين يخرقون وقف النار تنفيذا لاوامر قادتهم وان الفلسطينيين كانوا وحدهم الذين يحافظون على الاتفاق الذى تم التوصل اليه .

حكومة بيغن معنية باسكات المعارضة

ويتابع موراب قائلا :

" ان حكومة بيغن كانت معنية بالحصول على اجماع الناس ، وكانت معنية ايضا باسكات الاصوات المعارضة التي تدعو الى وقف الحرب ، وقد لجأ عملاء هذه الحكومة الى توجيه الاتهامات الوقحة لجميع المعارضين لهذه الحرب ، فقد قيل عنهم بانهم خونة وبانهم يطعنون " الامة " في ظهرها . ان كل من اراد الاحتجاج على هذه الحرب المجنونة اتهموه بالخيانة والتواطؤ تماما مثلما اتهموا اورى افنيرى ورفاقه في حركة السلام الان ..

انني مضطر هنا الى الاعتراف بان ٨٠٪ من " الشعب " في " اسرائيل " يعارضون حرب شارون في لبنان ، وان قسما كبيرا من الجيش يعارضها ايضا ، ويشترك فيها رغم ارادته وعدم قناعته .

وخلص موراب الى القول :

" ان حكومة بيغن ماضية في اتباع سياستها العدوانية في هذه المنطقة من العالم ، والمطلوب من " الشعب " بالمقابل الاستمرار في عرقلة هذه السياسة حتى لو ادى ذلك الى اسقاط الحكومة المجنونة بقوة الاحتجاجات والمظاهرات الصاخبة . "

موقفنا ـ تتمة

القوات السورية والفلسطينية عن ارض لبنان . فاذا ربطنا هذا الطلب الوقح بالتلميحات " الشرعية " اللبنانية عن نزع السلاح من يد اللبنانيين الوطنيين ، اصبح واضحا لدينا : ان المطلوب امريكيا هو "تطهير" لبنان من القوى المدافعة عنه ، ليكون حقلا يسرح الصهاينة فيه ويمرحون ، ثم يعيّنون له " شرعية " جديدة ، اكثر شبابا وقوة وفتكا من شرعية التمازن التقليدى الراهنة .

ويأتي فيليب حبيب في اليوم الثاني مباشرة ، ليطلب ما طلبه فؤاد بطرس خلال اللجنة السداسية حرفيا ، وليوافقه عرب امريكا ..

ولان الثورة الفلسطينية تعي هذه الحقائق ، فانها تعي ايضا ان قتالها ليس دفاعا عن النفس فقط ـ مع ان الدفاع عن النفس مشروع ومطلوب ـ ولكنه دفاع عن العرب ضد عرب اميركا وضد المصالح الامريكية ..

اذن ، فنحن لا نشكو التخاذل العربي ، في معرض التيئيس ، وأنّى للمقاتلين ان يطالبوا انفسهم وجماهيرهم باليأس ؟ .. ولكننا نكشف التخاذل الرسمي ، الذى ارتقى الى مرتبة التواطؤ ، وان استمرار قتالنا والى جانبنا اخوتنا في السلاح والمصير ثوار لبنان وابطال سورية ، يجب ان يظل مترافقا مع عملية الكشف المستمر للدور الذى تقوم به الرجعيات العربية ، فدون هذا لا يتم الفرز ، وبغير هذا لا نخدم جماهيرنا العربية التي تعرف كيف تقاضي وتحكم على من يجترئون على المحرّمات الوطنية والقومية .

ونحن نقول دائما : العرب الذين هم عرب فعلا ، الشعب بكل ما يمثل من طموح وارادة حياة ، معنا .. ولهذا نقاتل العدو الامريكي الصهيوني على ارض لبنان ونحن واثقون باننا لسنا وحدنا في هذا القتال .

واذا كان لعرب امريكا اسيادهم ، فان للعرب العرب حلفاءهم ، وهؤلاء هم قوى التقدم والخير والاشتراكية في العالم ، ودول عدم الانحياز وكل من له مصلحة في ايقاف الوحش الامريكي عند حده ، ودحر هجمته البشعة على سكان هذا الكوكب

وثورة حتى النصر ...

الصحفيون العرب .. / تتمة

الاخ ابو عمار القائد العام للقوات المشتركة .
تحية العروبة والنضال

ان الامانة العامة للاتحاد العام للصحفيين العرب المجتمعة في تونس لدعم صمود المقاومة الفلسطينية ولبنان يسرها ان تحيّي باعتزاز وتقدير الوقفة البطولية والصمود الرائع للقوات المشتركة وسائر المقاتلين العرب على ارض لبنان بقيادتكم في مواجهة حرب الابادة التي تشنها ضد الشعب الفلسطيني واللبناني جحافل الغزو الصهيوني الامريكي الهمجي .

وقد حرصت الامانة العامة على ان تسهم بدورها في مجابهة الاحداث الخطيرة على الساحة بعمل ايجابي بعيدا عن البيانات والكلام ، فوضعت خطة عمل اعلامية باشرت بتنفيذها على الفور على الصعيدين العربي والدولي ، فان ما جرى ويجرى الان اكبر من اى بيان واكبر من اى حدث بما يتطلب صيغ عمل جديدة والتفكير بشكل جدى وعملي في التصدى شعبيا للحرب السادسة وللمخططات المعادية ، ولتستعيد الجماهير سابق حضورها في ساحة الفعل .. فالحرب الشعبية هي افضل اسلوب قتالي في مواجهة العدو .

المجد والخلود لشهداء الامة العربية
والنصر لنضال الجماهير في معارك الامة العربية المصيرية .

الامانة العامة لاتحاد
الصحفيين العرب

مجرد زلة لسان !!

اشار راديو العدو امس في نشرته العبرية ، الى ان وزير الداخلية الامريكي "جيمس وورت" حاول الاعتذار عن بيان صرح به ضد اوساط معينة في الطائفة اليهودية .

وقد وصف الرئيس الامريكي بيان وزير داخليته بأنه لم يكن جيدا .

يذكر ان حكومة الكيان الصهيوني طالبت بفصل " وورت " بسبب " زلة لسانه " هذه .

وفد فلسطيني لبناني شبابي يشارك في مهرجانات التضامن

بدعوة من اتحاد الشباب الديموقراطي العالمي ، يقوم وفد من اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني والاتحاد العام لطلبة فلسطين ، بزيارة عدد من دول اوربا للمشاركة في مهرجانات الشبيبة التي تقام للتضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني .

.. ويدينون العجز .. / تتمة

الامكانات في خدمة المعركة .

واشارت القرارات الى ان الاتحاد سيصدر كراسات اعلامية عن الحرب السادسة بعدة لغات ، ويعد افلاما سينمائية تسجيلية عن المعركة .

كما اتخذت الامانة في دورتها قرارا بتشكيل وفود تزور الاقطار العربية بهدف الحصول على دعم اعلامي لانشاء صندوق اعلامي مالي خاص بالقضية الفلسطينية .

كما اقرت الامانة الدعوة لتشكيل لجان شعبية دائمة لمناصرة القضية الفلسطينية في مختلف الاقطار من خلال الاتحادات والهيئات النقابية والشخصيات الوطنية .

وعلى الصعيد العالمي اقرت تشكيل وفود من الاتحاد للقيام بجولات في اوربا الغربية والمنظومة الاشتراكية وامريكا لكي تشرح للرأى العام العالمي طبيعة العدوان الصهيوني على لبنان .

ويذكر ان الدورة التي عقدت بناء على طلب اتحادى الكتاب والصحفيين الفلسطينيين والسوريين قد اوصت باعتماد منشورات الاعلام الفلسطيني الموحد ، كمصادر اعلامية فلسطينية رسمية ، وهذه المنشورات هي :

— وكالة الانباء الفلسطينية (وفا)
— نشرة " المعركة " في بيروت ..
— نشرة " صدى المعركة " في دمشق ..
— نشرة "صوت المعركة " في الكويت ..

تصريح مصدر مسؤول في الثورة الفلسطينية

صرح مصدر مسؤول في الثورة الفلسطينية بما يلي :

بعد الاتصالات التي جرت مع الوفد الفلسطيني لدى اللجنة السداسية في جدة ، تبين انه لم يجر اى انسحاب للوفدين الفلسطيني والسورى كما اشارت الانباء بعد حصول حوار ساخن في الاجتماع . وكان تواصل الاجتماع في الصباح لقاء ثنائيا مع الجانب اللبناني والجانب الفلسطيني كل على حده .. وذلك من اجل تحديد نقاط اللقاء او الخلاف بين الطرفين .. التقى بعدها الجميع في اجتماع مشترك حيث يجرى الان بحث جاد وعميق لكيفية التوصل الى مخرج متفق عليه عربيا للازمة وتفهم جاد لتطور الامور في المرحلة المقبلة .

حكم على جندي للعدو لرفضه الخدمة في لبنان

حكم في الكيان الصهيوني على احد الجنود بالسجن لمدة ١٤ يوما لرفضه الخدمة ضمن قوات الغزو الصهيوني للبنان ، لعدم اقتناعه بجدوى الحرب

ويأتي هذا الرفض ضمن نطاق عملية الاحتجاج ضد عملية الغزو داخل الكيان الصهيوني .

المنظمات النسائية .. / تتمة

الصهيوني وفك الحصار عن بيروت الصامدة .

كما طالب البيان بتنظيم وتنشيط عملية التطوع والاهتمام بالمرأة العربية عسكريا واجتماعيا في المعركة .

وشدد البيان على اتخاذ العقوبات اللازمة ضد الولايات المتحدة الامريكية وضرب مصالحها في المنطقة وقطع النفط العربي عنها وسحب الارصدة العربية من مصارفها .

وناشد البيان جميع المنظمات النسائية الاقليمية والعالمية وجميع القوى المحبة للسلام والتحرر في العالم لتصعيد نشاطات التضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني اللذين يتصديان ببطولة لقوات الغزو الصهيوني .

يذكر ان ممثلات الهيئات النسائية في الاردن اعتصمن في مقر الصليب الاحمر الدولي في عمان تضامنا مع المرأة الفلسطينية اللبنانية ضحايا العدوان الصهيوني الامريكي على لبنان .

ردود الفعل

قوى السلام والتقدم تصعد من استنكارها لوحشية الصهاينة وحلفائهم الامريكان

* وافق مجلس الامن الدولي على مشروع قرار اسباني يطلب من " اسرائيل " انهاءً فوريا لحصارها المفروض على بيروت الغربية ، للسماح بدخول الامدادات الى السكان المدنيين ،وقد رفضت الولايات المتحدة المشاركة في التصويت ، وقد اشتكت المندوبة الامريكية في المجلس جين كيركباتريك من انها لم تعط الوقت الكافي للتشاور مع حكومة بلادها بشأن كيفية التصويت .

ويقول المراسلون ان هذه هي المرة الاولى التي يلجأ فيها الامريكيون الى حيلة عدم المشاركة في التصويت على مشروع قرار لمجلس الامن .

* * *

* دعا السكرتير العام للامم المتحدة جميع الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية ،الى احترام حقوق السكان المدنيين في لبنان ،ووصف الوضع في بيروت بانه مأساة كبيرة مستمرة .

واكد السيد دي كويلار وجوب التوصل الى تسوية سلمية لوضع حد لهذه المأساة .

* * *

* اكد جورج بال نائب وزير الخارجية الامريكية الاسبق ان " اسرائيل " اصبحت من جراء التوريدات الواسعة للاسلحة الامريكية ،تشكل خطرا على منطقة الشرق الاوسط .

وقال ان حجم المساعدة الامريكية العسكرية والاقتصادية التي تقدمها واشنطن الى تل ابيب تبلغ سبعة ملايين دولار يوميا .

كما طالب جورج بال الادارة الامريكية باجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ، واعادة النظر بعلاقات واشنطن مع " اسرائيل " بصورة عاجلة .

* * *

* نظم الحزب الشيوعي الفرنسي في منطقة باريس مساء الخميس الماضي تظاهرة من اجل السلام في لبنان ،ضمت عدة آلاف ،وتوجهت الى مبنى السفارة " الاسرائيلية " في العاصمة الفرنسية .

المتظاهرون رددوا هتافات تطالب بانسحاب قوات الكيان الصهيوني من لبنان وبوقف المجازر ضد الشعب اللبناني والفلسطيني .

وكان الحزب الشيوعي قد دعا الى هذه التظاهرة يوم الثلاثاء الماضي اثر تسليمه مذكرة احتجاج الى سفارة العدو ،تستنكر الغزو الصهيوني والاعمال العدوانية التي يرتكبها الصهاينة على ارض لبنان .

* * *

* علقت وكالة (تاس) السوفياتية الرسمية على تعهد فيليب حبيب بانه سيجد خلال يومين جوابا صريحا وواضحا من اطراف الصراع على الارض اللبنانية .. علقت قائلة " ان ذلك يعتبر انذارا جديدا وسخيفا يوجه الى منظمة التحرير الفلسطينية والى السلطات اللبنانية ، لاسيما وان هذا " الانذار " يترافق مع القصف الاسرائيلي الذى لم يسبق له مثيل في الوحشية .

* * *

* اقامت لجنة التضامن الهنغارية مهرجانا تضامنيا مع نضال الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية ،ادان المتحدثون فيه وحشية وهمجية العدوان الصهيوني على لبنان ،والمدعوم من قبل الامبريالية الامريكية ،كما اعلنوا تضامنهم مع النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني واللبناني .

* * *

* حذرت صحيفة (الاتحاد) الظبيانية من نتائج استمرار " الصمت العربي " ازاء المجزرة الدموية التي تحدث في بيروت .

وقالت الصحيفة انه اذا احترقت بيروت فلن ينجو احد من نيرانها .

وانتقدت الصحيفة بشدة الموقف العربي من احداث لبنان ،وقالت ان بيروت ليست اولى معاركنا ولن تكون آخرها .

* وفي ابوظبي ، هاجمت صحيفة (الفجر) بشدة الولايات المتحدة وحملتها مسؤولية اقدام العدو الصهيوني على غزو لبنان ،واستهتاره الدائم بكل المواثيق والاعراف الدولية .

وقالت الصحيفة ان الغزو الصهيوني قد تم بموافقة امريكية مئة بالمئة ،وانه قد تم اتخاذ قرار في البيت الابيض الامريكي لتامين الحماية اللازمة للقوات الغازية وقبل وقوع الغزو بشهر كامل .

ودعت الصحيفة في الختام الى مواجهة المؤامرة الامريكية وان يهبّ الجميع لانقاذ المقاومة والقوات الوطنية اللبنانية والمدنيين العزل المحاصرين في بيروت الغربية .

* * *

* تساءلت صحيفة (الراى العام) الكويتية قائلة اذا لم يكن هذا القصف الوحشي المتواصل الذى تقوم به " اسرائيل " لبيروت الغربية وضواحيها هو الاقتحام ،فماذا يكون الاقتحام ؟

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان الصهاينة ينفذون مجزرة بيروت خطوة خطوة ،عبر تفاديهم بعملية تكتيكية ـ التورط في لعبة خطيرة لا يريدون ان يظهروا بها امام الراى العام العالمي ، فضلا عن خوفهم من الخسائر البشرية في صفوفهم ، فيما لو حاولوا دخول بيروت .

واضافت الصحيفة تقول : ان " اسرائيل " تتبع اسلوب الاجتياح طويل الامد ،بحيث تنتهي العملية من دون ان يشعر العالم بها ،او تاخذه وحشيتها ،ودون ان ترسل جيشها الى داخل احياء المدينة المحصنة .

وترى الصحيفة ان التجوال الذى يقوم به فيليب حبيب عبر عواصم المنطقة يهدف الى توفير الغطاء وكسب الوقت لتمكين الصهاينة من انهاك المقاومة وزعزعة صمود بيروت .

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول بأن الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني تتوليان معا ومناوبة ، الضرب باشكاله المختلفة على النحو الذى يمكن من وضع العرب كلهم في السلة الأمريكية الصهيونية .

الوطن المحتل

مئات المواطنين يحتشدون في باحة الأقصى لمواجهة أي اعتداء صهيوني
انفجار عبوة ناسفة في القدس وحرائق في جبل الكرمل

تفيد الانباء الواردة من الارض المحتلة ، ان العدو ما زال يماطل في اخراج المسلحين المتطرفين الصهاينة الذين حاولوا اقتحام المسجد الاقصى يوم الثلاثاء الماضي ،وقاموا باحتلال ثلاثة منازل عربية بجوار الحرم القدسي الشريف .

وتفيد الانباء ان المواطنين الفلسطينيين ما زالوا في حالة تاهب لطرد المسلحين ومواجهة اى طارئ ، بينما يسود المدينة وضع متوتر للغاية حيث ان مئات المواطنين يحتشدون منذ ثلاثة ايام في ساحة الاقصى ،وهم على استعداد للدفاع عنه في مواجهة المسلحين ، في الوقت الذى يطالبون فيه سلطات الاحتلال بالاسراع في اجلاء المسلحين الصهاينة قبل وقوع مواجهة حادة معهم

وعند ظهيرة يوم امس اعلن راديو العدو، عن انفجار عبوة ناسفة على مقربة من باب المغاربة بجوار " حائط المبكى " في القدس الشرقية .

وقال راديو العدو ان احدا لم يصب باذى كما لم تقع اية اضرار ،وقد هرع رجال الشرطة الى المكان وقاموا بتمشيطه ، الا انهم لم يعثروا على عبوات اخرى .

● حرائق هائلة في الكرمل

اعلن راديو العدو ان عدة حرائق هائلة قد شبت مساء امس في الغابات والبساتين الواقعة في جبل الكرمل بمنطقة حيفا ، وقد اعلنت اطفائية حيفا التعبئة العامة بسبب ذلك .

وقال راديو العدو ان حريقا هائلا يلتهم الان غابات الكرمل ،ومنذ اربع ساعات ، والنيران تعصف بالاحراج ،وحقول الحنطة ،وتحاول عشرات سيارات الاطفاء بمساعدة الطائرات الخفيفة السيطرة عليها .

وفي الوقت نفسه شب حريق هائل في منطقة [illegible] ،كما شب حريق آخر في مصنع لمواد التنظيف . وفي خليج حيفا شب حريق هائل [illegible] في المنطقة الصناعية المسماة مسازة ،وهددت في هذه المنطقة ،المخازن والمصانع .

كما نشب حريق آخر في مستودع للقطن في منطقة الجلمي ،وقال ناطق باسم اطفائية حيفا لاذاعة العدو ان هذا هو الحريق الهائل الرابع الذى يشب في غابات الكرمل خلال الاسبوع الاخير وقال ان ٥٠٠ دونم قد اتلف حتى الان من جراء هذا الحريق الهائل .

وقد شكلت سلطات العدو لجنة تحقيق خاصة من الشرطة والاطفاء لوجود شكوك لديها بان الحرائق مدبرة ،وقد وقعت من مصادر معادية ولاسيما بعد ازدياد ظاهرة نشوب الحرائق في الغابات والتي شملت فلسطين المحتلة من حيفا الى النقب .

● جامعة بير زيت تدعو لمواجهة الغزو الثقافي الصهيوني

دعت جامعة بير زيت الى دعم عربي لجامعات الوطن المحتل في مواجهة الغزو الثقافي الصهيوني الهادف الى طمس الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة .

جاء ذلك على لسان نائب رئيس الجامعة عبد اللطيف البرغوثي في مقابلة اجرتها معه صحيفة الدوحة الخليجية .

وقال نائب رئيس الجامعة ان ما تتعرض له الثقافة الفلسطينية على ايدى سلطات الاحتلال الصهيوني في الاراضي المحتلة يشكل امتدادا لما تعرضت له كل الارض العربية .

واكد ان جامعات الوطن المحتل تعتبر نفسها في حالة حرب مع العدو الصهيوني ،وقال ان سلطات الاحتلال تدرك خطورة تصدى الجامعات لعمليات التشويه والسرقة والتخريب الثقافي والانتحال ،لحماية الشخصية الفلسطينية من الاندثار والتبدد .

وجامعة بير زيت هي احدى خمس جامعات في الاراضي المحتلة ،اعضاء في اتحاد الجامعات العربية [illegible] سلطات الاحتلال ،كانت اثنتان منها خلال العام الجامعي الاخير ،ولمدة اربعة اشهر متتالية .

صمود بيروت .. / تتمة

التحرير عن بيروت " .

اضاف " ان اسرائيل تفضل استنفاد الوسائل الديبلوماسية اولا لتحقيق هذا الهدف . ان امن اسرائيل لا يتوقف الا علينا وعلى قوتنا الداخلية واستعدادنا لخوض كفاح مطول " .

كما شارك في حملة التهديد هذه وزير خارجية العدو في تصريحات له قبل مغادرته الى واشنطن امس .

الولايات المتحدة الامريكية

وعن البيت الابيض الاميركي صدرت تصريحات جديدة حول تمسك الولايات المتحدة بقرار ٢٤٢ . قال الناطق باسم البيت الابيض " ان المواد الغذائية في بيروت المحاصرة آخذة في التناقص حيث ان مراكز التفتيش الاسرائيلية عند نقاط العبور تمنع نقلها الى داخل المدينة .. واضاف ان الولايات المتحدة تسعى الى تأمين وصول امدادات الاغذية بشكل منتظم الى المدينة واعادة خدمات المياه والكهرباء " .

في نفس الوقت كانت الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة من بين الدول الاعضاء التي امتنعت عن التصويت على قرار مجلس الامن الجديد الداعي لفك الحصار عن بيروت فورا لافساح المجال امام نقل المواد التموينية الى سكانها . ووصفت مندوبة واشنطن في مجلس الامن القرار بانه " نداء لطرف واحد في صراع من طرفين " . من جهته اعلن الكيان الصهيوني رفضه للقرار المذكور .

لقد اوضح شامير امس قبل توجهه الى واشنطن " ان الولايات المتحدة لم تطالب اسرائيل بالكف عن احكام الطوق وممارسة الضغط على غربي بيروت " .

بيروت

في غضون ذلك يدخل الحصار حول بيروت اليوم (السبت) يومه الخامس والعشرين . وقد اصرت قوات الغزو على منع دخول شاحنات الطحين والمواد الغذائية وصهاريج المحروقات . وابلغت قوات العدو منظمة الصليب الاحمر الدولي " اقفالها المداخل في وجه عبور اية مواد تموينية او مساعدات حتى ولو كانت اطعمة للاطفال الى بيروت الغربية

قطع الماء والكهرباء متواصل لليوم السادس

لقد حذر امس وزير التجارة والاقتصاد اللبناني من ازمة رغيف تهدد سكان بيروت في حال استمرار منع ادخال الطحين ،خصوصا وان حاجة بيروت الغربية اليومية هي ١٨٥ طنا لم يدخلها منذ بداية الحصار المفروض منذ ٢٤ يوما سوى ٥٤٠ طنا فقط " . اما المبعوث الاميركي فيليب حبيب فانه يواصل " مساعيه " لانهاء هذه المشكلة " .

ابو اياد

وحول المبعوث الاميركي قال الاخ ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) ان جولته " لم تحمل شيئا جديدا .. لقد عدنا للانطلاق من نقطة البداية " .

واوضح ان الكلام قد توقف بصدد القوة الدولية للفصل بين القوات ،وبصدد انسحاب العدو وان كل ما يطلب من الفلسطينيين هو الاستسلام " محملا الولايات المتحدة مسؤولية الضحايا والدمار في لبنان .

وقال مصدر فلسطيني مسؤول " ان حبيب لم يأت بمشروع جديد . لقد قام برحلة دفعنا ثمنها اكثر من ٧٠٠ قتيل وجريح " .

ومرة اخرى اكدت مصادر الثورة الفلسطينية في بيروت اصرار الثورة وتمسكها بمبدأ قيام الامم المتحدة بالاشراف على الفصل بين القوات وتحقيق الضمانات اللازمة للمخيمات الفلسطينية في لبنان ، بالاضافة الى الحل الشامل للقضية الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي .

غولدمان

من جهة اخرى اشار ناحوم غولدمان الرئيس السابق للمؤتمر اليهودى العالمي في حديث لمجلة " فوبيرت " الالمانية الغربية الى ان العملية العسكرية الاسرائيلية في لبنان ،مع ما احرزته عسكريا " يمكن ان تنقلب الى كارثة سياسية على اسرائيل " .

اضاف : ان شارون اخطر من بيغن لانه يتصرف بلا مسؤولية " معربا عن اعتقاده " بان واشنطن هي المسؤولة عن الفوضى في المنطقة لانه لا سلام ثابتا ودائما بلا مشاركة الاتحاد السوفياتي " .

وفي الكيان الصهيوني حكم امس بالسجن لمدة اسبوعين بحق الجندى الياهو غوزانسكي ، لرفضه بشكل قاطع ان يحارب في لبنان لان ما يقوم به الجيش الاسرائيلي كما قال ،يخالف قناعاته وضميره .

جدير بالذكر ان هذه الحالة وهذه المواقف الرافضة للمساهمة في غزو لبنان قد انتشرت في صفوف الجيش الصهيوني ،وكان اخرها استقالة عقيد الدبابات الذى قاد الهجوم على صيدا ،بالاضافة الى تشكيل لجنة من جنود وضباط الاحتياط تطلق على نفسها اسم حركة (كفى) وتضم العسكريين الذين يعارضون الحرب الصهيونية في لبنان .

وقد دعت هذه اللجنة امس الى اطلاق سراح الجندى المعتقل .

ابو عمار يدعو ... / تتمة

ضد المدنيين من ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان ،وبينما يتركز اهتمام المجتمع الدولي في هذا الجانب من السياسة " الاسرائيلية " يبرز اليوم بعد آخر وخطير لهذه السياسة .

واشار الاخ ابو عمار الى رد السكان الفلسطينيين في مدينة القدس على هذا الاعتداء البربرى وقيامهم بالاضراب العام والاستنفار لمنع الصهاينة من تدنيس الحرم .. واكد ان هذا الاعتداء والتدنيس للحرم الشريف كاد ان يتسبب في مواجهة خطيرة نتيجة للسياسة " الاسرائيلية " التي داست على الحقوق الدينية وانتهكت المشاعر الدينية للشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال الصهيوني .

وطالب الاخ ابو عمار من مجلس الامن التدخل الفورى واتخاذ كل الاجراءات لوضع حد لهذه الاعمال بما فيها ممارسات التعصب الديني .

وقال : ان انهاء الاحتلال الصهيوني هو الحل الوحيد لوضع حد لمثل هذه الممارسات .

بيان صادر عن الهيئات والجمعيات النسائية الفلسطينية في الارض المحتلة

نعلن ونؤكد تمسكنا بحقنا في اقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة على ترابنا الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا في الداخل والخارج .

ـ نشجب العدوان الاسرائيلي الامريكي على لبنان والذي استهدف القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة ، ونطالب بفك الحصار عن بيروت والانسحاب عن لبنان .

ـ نحيي صمود اهلنا الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين في وجه الغزو الاسرائيلي للبنان وندين الصمت العربي المهين .

ـ نستنكر وندين بشدة الممارسات القمعية لاخماد الصوت الفلسطيني وخرق ابسط الحقوق الانسانية والتعدي على الحريات الاكاديمية والصحفية والحرمات الدينية ، تلك الممارسات التي تهدف الى اخضاع شعبنا وتمرير اتفاقيات كامب ديفيد والادارة المدنية التي رفضها شعبنا .

ـ نحيي صمود اهلنا في ارضنا وعلى راسهم بلدياتنا الوطنية في الضفة والقطاع الذين وقفوا بقوة وحزم في مواجهة واحباط مشاريع الادارة المدنية .

ـ نناشد جميع فئات شعبنا الحفاظ على التماسك والوقوف صفا واحدا التصدي للمؤامرات والضغوطات

التواقيع :

جمعية الاتحاد النسائي ـ القدس ،مؤسسة دار الطفل العربي ـ القدس ، جمعية الهلال الاحمر ـ القدس ،جمعية الشابات المسيحية ـ القدس ،جمعية الشابات المسلمات ـ القدس ،جمعية انعاش الاسرة ـ البيرة ،جمعية النهضة النسائية ـ رام الله ،جمعية الاتحاد النسائي العرب ـ نابلس ، جمعية رعاية الاطفال ـ نابلس ،جمعية الهلال الاحمر ـ نابلس ،النادى الثقافي ـ نابلس ، جمعية الهلال الاحمر ـ طولكرم ،جمعية اليتيم العربي ـ طولكرم ،جمعية الاتحاد النسائي العربي ـ طولكرم ، جمعية اصدقاء المجتمع ـ البيرة ،جمعية الاتحاد النسائي ـ البيرة ، جمعية الهلال الاحمر ـ البيرة ،وجمعية رعاية الطفل ـ رام الله ،جمعية الاتحاد النسائي ـ رام الله ،جمعية دار الفتاة اللاجئة ـ القدس ،جمعية روضة الزهور ـ القدس ،جمعية سيدة البشارة الخيرية ـ القدس، جمعية حاملات الطيب الارثوذكسية ـ القدس ، جمعية السيدات العربية ـ القدس ،جمعية سيدات بير زيت ـ بير زيت ، جمعية جنين الخيرية ـ جنين ، جمعية سيدات اريحا ـ اريحا ،جمعية الشابات المسيحية ـ اريحا ،لجنة المرأة الفلسطينية ، جمعية مخيم قلنديا التعاونية ،لجنة المرأة العاملة ،لجنة العمل النسائي ،مركز النهوض بالمجتمع المحلي ـ قلنديا ، لجنة الشبيبة والفرع النسائي لنادى سلوان ـ القدس ،نقابة الممرضات في الضفة الغربية ،جمعية الهلال الاحمر ـ الخليل ،مركز شابات الخليل ـ الخليل ،جمعية سيدات الخليل ـ الخليل ،جمعية السيدات لرعاية الطفل بيت جالا ، جمعية الاتحاد النسائي العربي ـ بيت لحم .

حكومة السويد تدين العدوان الصهيوني على لبنان

ادان السيد اولا اولستين وزير خارجية السويد مرة اخرى العدوان الصهيوني على لبنان .

جاء ذلك في حديث له في برنامج "تلفزيون ستوكهولم " الانباء " امس قال فيه : " ان الحكومة السويدية تقف موقفا جديا من الاحداث ، فان " اسرائيل " تقوم الان بقصف بيروت قصفا مكثفا وتصيب عند ذلك الاهداف المدنية البحتة .. ويجب علينا توجيه الادانة الشديدة لهذه الاعمال .

الهمجية الفلسطينية والمدنية الانعزالية

" ان المقارنة بين العمران في دير القمر ، والدمار في السعديات ، تبيّن لنا الفرق بين الهمجية الفلسطينية والمدنية اللبنانية .. " هذا ما صرح به شمعون منذ ايام ، ولأن التطابق كامل في الاسم وفي الموقف ، فإننا نوضح ان شمعون المذكور ليس بيريز الصهيوني ، وانما كميل الانعزالي .

فقد وصل كميل شمعون اخيرا ، الى انقاض قصره الذى طرده الثوار منه منذ ست سنوات ، وكان وصوله طبعا بسيارة تابعة لجيش العدو الصهيوني ، وبحراسة صهيونية مشددة ، وعلى أنقاض قصره الذي بناه من عرق العمال والفلاحين اللبنانيين وتعبهم ، وقف رئيس الجبهة الانعزالية يشتم " الهمجية " الفلسطينية ، ويتباكى على المدنية " اللبنانية " آملا ان يعيد الصهاينة الامور الى ما كانت عليه .

والطريف في الامر ، ان شمعون " المدني " هذا ، يتناسى ان الفلسطينيين " المتوحشين " هم الذين ضمنوا له سلامته ، في هذا القصر بالذات ، وقبل ست سنين ، وسمحوا له بالمغادرة لأنه كان أعزل ، وليس في تقاليدهم قتل العُزّل ، وهو يتناسى ايضا ان الفلسطينيين عادوا فانقذوا ابنه ، في مستشفى الجامعة الامريكية ، عندما انقضّ عليه ذوو ضحاياه ليمزقوه بأسنانهم ، ويتناسى كذلك ان الفلسطينيين افرجوا عن المجرم وليم حاوي القائد الحربي الكتائبي عام ١٩٧٦ ، لانه كان اعزل ، ووعدوه أن يقتلوه في ساحة القتال ، وهذا ما نفّذه احد الاشبال في تل الزعتر ..

اما " اللبنانيون " الذين يقصدهم شمعون ويُلحق بهم صفة المدنية ، فهم ليسوا ابناء الشعب العربي اللبناني ، المتحضر ، المبدع ، الثائر ، وانما العصابات الانعزالية ، متناسيا مرة اخرى ما ارتكبته هذه العصابات من فظائع وجرائم ، في طليعتها ما قام به ابن شمعون شخصيا ، في مخيم ضبية الفلسطيني المسيحي الاعزل ، حيث قتـ[illegible] والشيوخ واللهنة داخل الكنيسة ، كما " يتناسى " شمعون ايضا " مدنية " الانعزاليين التي تجلت في مذبحتيْ جسر الباشا وتل الزعتر .. ومجازرهم ضد الأرمن .. وليس هذا فقط بل ضد اللبنانيين الموارنة الذين يدّعون تمثيلهم ، وما مجزرة زغرتا المريعة الا واحدة من هذه المجازر .. ثم لماذا نطيل الحديث ؟ الم تصل " مواهب المدنية " الانعزالية الى شمعون نفسه ، عندما حاولت عصابات الكتائب ان تقتل ابنه وزوجته ، بعد أن صفّت عصاباتِه المسماةَ حزب الاحرار ؟ ويومها هل كان لابن شمعون الذى خَبِرَ الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين جيدا الا ان يهرب اليهم في المنطقة الغربية من بيروت ، ومعه القبضاي " المتمدن " المسمّى بـ " الحنش " ؟

هل يجرؤ كميل شمعون الذى احرق لبنان عام ١٩٥٨ ، لأن الشعب اللبناني لم يكن يريده رئيساً للجمهورية ان يتحدث عن لبنان ، والمدنية اللبنانية ؟ هل المدنية هي التعامل مع شركة " بروتين " التي حرمت صيّادي صيدا وصور الفقراء من الانتفاع بخيرات بحرهم ؟ وهل نسي شمعون ان انفجار الحرب الاهلية اللبنانية كان قد دُشّن يوم استشهاد معروف سعد على رأس تظاهرة شعبية ضد شركة بروتين الاجنبية التي يمثلها في لبنان شمعون شخصيا ؟

وشمعون " المتمدن " الذى يأتي بسيارة " عسكرية " صهيونية يتحدث ايضا عن نكران الفلسطينيين " الهمج " لجميله ، حيث خدم قضيتهم ستّاً وثلاثين سنة ؟ الا ان هذا امر لا يجوز الرد عليه ، لأن عميلا مثل شمعون لا يجوز الحوار معه حول قضية فلسطين الا بلغة واحدة ..

فلنعد اذن الى تاريخ " المدنية " الانعزالية ..

لقد نشأت الاتجاهات الانعزالية في لبنان منذ اكثر من خمسين سنة ، وعلى الرغم من تطبيلها الدائم للحضارة والابداع ، فإن هذه الاتجاهات لم تفرز مَعْلَماً واحدا من معالم الحضارة ، لم تقدّم شاعرا واحدا ، او موسيقيا او عالما ، وهذا طبيعي فالانعزالي العنصري لا يمكن ان يتجانس مع الحضارة والمدنية ، بل أليس طريفاً ان شاعرا مثل سعيد عقل لم يقدّم إنتاجه المتفوق .. الا قبل مرحلته الانعزالية ، حيث كان يكتب عن العرب ودمشق وفلسطين، ثم لما انتهى به الأمر انعزاليّاً لم يستطع ان يقدّم اكثر من مقطعات زجلية ركيكة ؟

بالمقابل نرى كل ما هو جميل واصيل وحضاري في لبنان ، ينتمي الى أرومته العربية ، وحسبنا ان نذكر العمالقة: البستاني ، واليازجي والشدياق وغيرهم ، ممن خدموا اللغة العربية ، والثقافة العربية ، وناضلوا لاستعادة المجد الحضاري للعرب بعد ان طمسه الليل العثماني لفترة طويلة .

[illegible] جزء من المشاركة العربية في معركة الحضارة ، وهي ليست منفصلة عن الانجازات الشبيهة التي تم تحقيقها في مصر والعراق وسورية وفلسطين والمغرب .

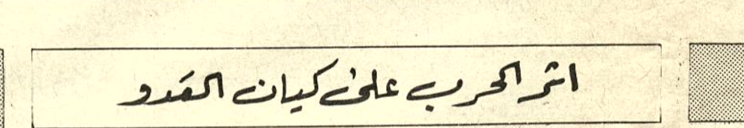
ولكن السؤال : هل يتقن شمعون اللغة العربية حتى يطّلع على ما انتجه اللبنانيون ؟ انه فقط يستطيع ان يرى المباني التي شيدتها له شركات البناء الفرنسية والايطالية والامريكية من دم الشعب العربي اللبناني وعرقه ..

ومع ذلك ، فنحن نقاتل لرد الهمجية الصهيونية عن لبنان العربي ، ونعرف ان الانعزاليين في صف هذه الهمجية ، ومع ذلك ، فلو وقع شمعون مرة اخرى في يدنا ، فله أن يطمئن بأننا لن نقتله ، فهو شيخ يزيد على الثمانين ، وليس في التقاليد المدنية الفلسطينية اللبنانية ، والعربية عموماً ، قتْل الشيوخ والاطفال ، الأمر الذي ينفذه الصهاينة والانعزاليون يوميا وبسعادة فائقة .

الصمت أصدق إنباء من الكتب

القصف مستمر على بيروت

محاولة للاعتداء على الاقصى الشريف



٨٠٪ من المجتمع الصهيوني يعارض الحرب

كتب الصحفي اليهودي " ليفي موراب " مقالا في صحيفة علهمشمار الصهيونية مؤخرا ، يبين فيه ردود الفعل داخل الكيان الاستيطاني التوسعي ، وموقف الصحافة والاعلام ، من الحرب الفاشية التي شنها بيغن وشارون على لبنان ، ونتطرق فيما يلي لبعض ما جاء في هذا المقال .

استهل " موراب " مقاله متطرقا الى دور الصحافة خلال الحرب ، حيث قال :

" ان الصحفيين والمراسلين الذين وجدوا انفسهم فوق فوهة بركان يشتعل ، اضطروا في غمرة الحرب الدائرة في لبنان الى اتخاذ موقفهم الشجاع المناهض للعدوان ، والمطلع على صحافتنا ووسائل اعلامنا يدرك في الحال بان هناك ما يشبه الاجماع [illegible] لهذه الحرب ، والذى يدعو حكومة بيغن الى الرحيل عن لبنان قبل الانزلاق الى اوضاع تكون اشد تعقيدا واشد خطورة " .

حرب ذات اهداف مشبوهة

ويتابع " موراب " قائلا :

" ان الحرب الدائرة تكاد تكون الحرب الوحيدة التي نخوضها بتخطيط مسبق منذ وقت طويل ، وهي لم تأت فجأة ، ولم تفرض علينا ، ولن يستطيع احد القول بانه لم يكن هناك من مفر ، ولاسيما بعد ان تبين وبكل وضوح انه ليس لاهدافها الحقيقية صلة بالامن والدفاع ، وليست حربا من اجل الامن والسلامة والوجود .. هذه الحرب تحمل اهدافا سياسية مشبوهة ، رسمها وخطط لها القادة العسكريون وهي بعيدة كل البعد عن ان تكون اهدافا امنية وذات مغزى دفاعي " .

وتطرق " موراب " الى اتصالات " التنسيق " مع الكتائب من ضمن الاعداد للغزو ، قائلا :

" لقد جرى العديد من اللقاءات السرية بين شارون وايتان من ناحية ، وقادة الكتائب في لبنان من ناحية اخرى ، ومما يجدر ذكره ايضا انه وفي اعقاب اللقاء السرى الذى تم بين ارئيل شارون وبيير الجميل ، وولده في جونيه ، قبل حوالي اربعة اشهر ، ذكرت الصحافة بعض التفاصيل عن هذا اللقاء وعن مطالب الكتائبيين والوعود التي قطعها شارون لهم ، اذ عرض عليهم مخططا عسكريا لاجتياح لبنان ، والالتحام مع قوات الكتائب في البقاع ، والوصول الى طريق بيروت دمشق ، والى العاصمة اللبنانية . ويتضمن هذا المخطط القضاء على المقاومة الفلسطينية ، واقامة كيان " ماروني " متحالف مع اسرائيل ، وتحت وصايتها وحمايتها " .

أمن الجليل حجة كاذبة

ويتابع " موراب " قائلا :

" ان ما يدعو الى السخرية هو ادعاء المسؤولين في السلطة بان " العملية العسكرية الواسعة " في لبنان كانت تهدف فقط الى احتلال ما مساحته ٤٠ كيلومترا من اراضي الجنوب اللبناني " .

" ان الصحف التي تحدثت كثيرا عن الحرب في لبنان قبل اندلاعها ، اعربت عن معارضتها الشديدة لهذه الحرب ، فصحف " علهمشمار " دافار ، هارتس ، هولام عازيه ، وحتى معاريف المعروفة بميولها ومواقفها اليمينية ، اتخذت مواقف ثابتة ومناوئة للحرب في لبنان ، اما عن مواقف صحيفتي " همودياع " و " هاتسوفيه " فنحن لا نلوم هاتين الصحيفتين .. فغوش ايمونيم واتباع الحاخام المتعصب حاييم دروكمان يسيطرون عليهما والملفت للنظر هو موقف صحيفة " يديعوت احرونوت " من هذه الحرب ، فافتتاحيات هذه الصحيفة اليمينية اليومية ، التي يعدها هرتسيل روزنبلاوم لم تخرج عن القاعدة التي تنطلق منها هذه الصحيفة ، وقد [illegible] هذه الافتتاحيات عن سعادة كبيرة لفرصة تصفية وانهاء منظمة التحرير الفلسطينية . وهذه الصحيفة مقربة من رئيس الاركان ايتان ، الذى سبق ان اعلن مرارا بانه لا حل لمشكلة م.ت.ف ، سوى الحل العسكرى ، ودعا الى خوض هذه الحرب ، الى درجة انه هدد بالاستقالة من منصبه ، اذا لم يصادق مجلس الوزراء في جلسة يوم السبت ٦/٥ على غزو لبنان .

وعلى الرغم من ميول يديعوت احرونوت اليمينية ، فقد ظهرت فيها اصوات بعض المحررين والمراسلين من ذوى الميول التقدمية والمعتدلة ، وقد دعوا في كتاباتهم الى وقف الحرب ، وانسحاب الجيش من لبنان ، ومن بين هؤلاء كان كل من " عاموس كينان " اهارون باخر ، ويجب التذكير ايضا بان المراسل العسكرى لصحيفة يديعوت احرونوت " (ايتان هابر) مقدم في قوات الاحتياط ، لم يكن في كتاباته متحمسا لهذه الحرب ابدا على الرغم من انه يفترض فيه ان يقدم وجهة نظر المصادر العسكرية التي يستقي منها اخباره وكل ما يكتبه . وكان يبدو واضحا ان ايتان هابر كذلك المراسل العسكرى لصحيفة معاريف " يعقوب ايزر " و " ايفازئيف شيف " مراسل هاآرتس العسكرى ، عادوا مرارا وتكرارا وكتبوا ضد هذه الحرب ، على الرغم من ان الرقابة العسكرية كانت لهم بالمرصاد دائما ..

ويخلص موراب الى القول ، ان موقف الصحافة في كيان العدو بشكل عام ضد الحرب وقد التقت جميعها في " جبهة مناوئة للحروب " على حد قوله .

التلفزيون ايضا عارض الحرب

وتطرق موراب الى وسائل الاعلام الاخرى قائلا انه لم يكن للاذاعة والتلفزيون في الكيان الصهيوني موقف واضح . ورغم ذلك فقد انفرد المحرر السياسي في التلفزيون " ايلي ميلخ رام " في معارضته لهذه الحرب .. وقد نجح في اجراء مقابلات بثها التلفزيون ، اجريت مع شخصيات اعلنت معارضتها للحرب .

التتمة على الصفحة (٢)

هل يسرق نهر الليطاني أيضاً ؟!

بدأت قوات الغزو الصهيوني منذ اوائل الشهر الجارى عمليات المسح الطوبوغرافي وتسوية الارض في وادى السريان جنوب غرب دير ميماس القريبة من بلدة مرجعيون والقليعة في الجنوب اللبناني .

وتأتي هذه الاجراءات تمهيدا للعمليات التي ستقوم بها فرقة المياه التابعة لجيش الغزو الصهيوني لتحويل مجرى نهر الليطاني باتجاه الاراضي المحتلة .

يذكر ان اطماع الكيان الصهيوني لتحويل الليطاني ترجع الى ما قبل انشائه في عام ١٩٤٨ .

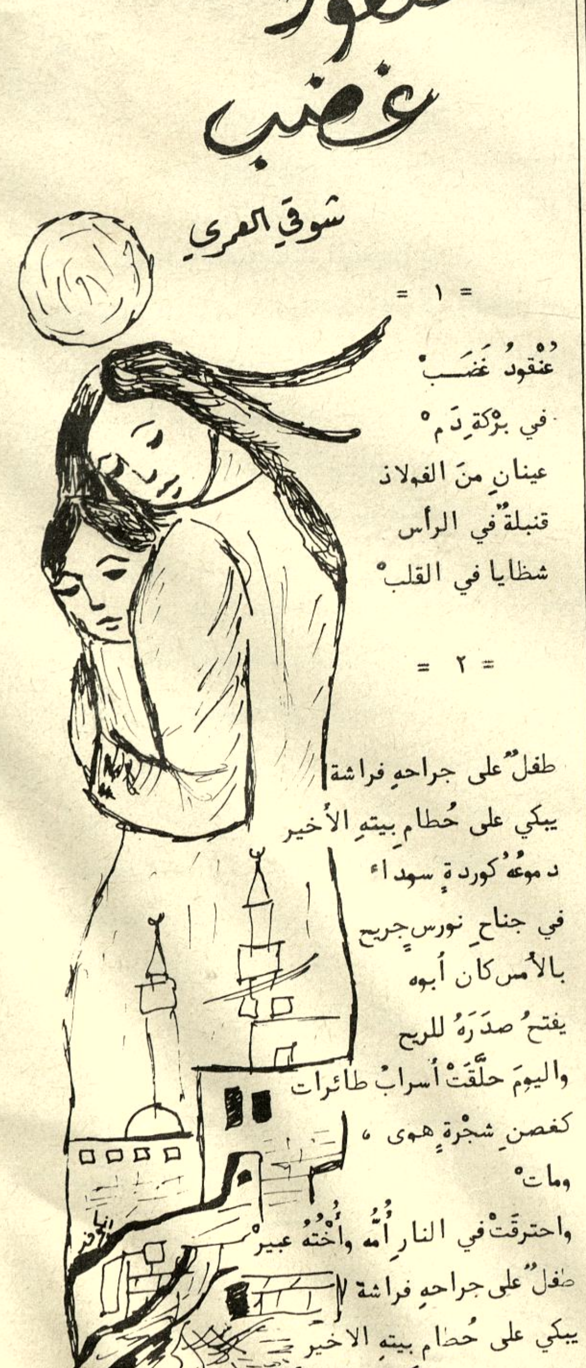
ومن جهة اخرى تؤكد التقارير الواردة من الجنوب ان الكيان الصهيوني يبغي تحويل غزوه الحالي للجنوب اللبناني الى وجود عسكرى دائم في هذه المنطقة .

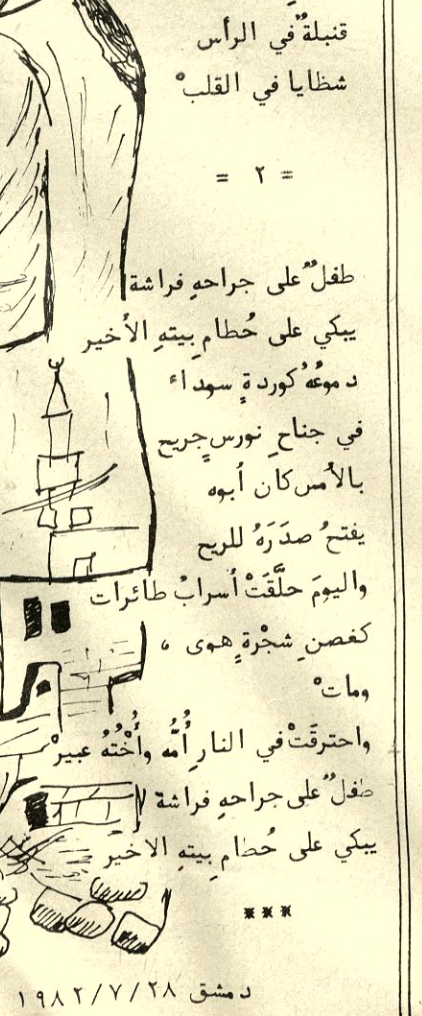
وقد سبق ان اشار راديو العدو في الثامن من الشهر الجارى ان وحدات عديدة شرعت في القيام بالاعمال اللازمة للتمركز الطويل المدى في الجنوب اللبناني .

وتأتي هذه الاجراءات الجديدة لتؤكد مجددا نوايا الكيان الصهيوني العدوانية في التوسع على حساب الاراضي العربية .

عنقود غضب

شوقي المعري





= ١ =

عُنْقودُ غَضَبْ
في بِرْكةِ دَمْ
عينانِ منَ الفولاذ
قنبلةٌ في الرأس
شظايا في القلبْ

= ٢ =

طفلٌ على جراحهِ فراشة
يبكي على حُطامِ بيتهِ الأخير
دموعُهُ كوردةٍ سوداء
في جناحِ نورسٍ جريح
بالأمس كان أبوه
يفتحُ صدرَهُ للريح
واليومَ حلّقتْ أسرابُ طائرات
كغصنِ شجْرةٍ هوى ،
وماتْ
واحترقتْ في النارِ أُمُّهُ وأُخْتُهُ عبير
طفلٌ على جراحهِ فراشة
يبكي على حُطامِ بيتهِ الاخير

***

دمشق ١٩٨٢/٧/٢٨

تشييع الشهيد الضاني الى مثواه الأخير

تم امس في باريس تشييع جثمان الشهيد فضل الضاني الذى اغتيل في ٢٣ من الشهر الحالي داخل سيارته .

وقد شارك في التشييع عدد كبير من السفراء العرب وزوجة الشهيد ومدير مكتب جامعة الدول العربية وممثل الحكومة الفرنسية ، وامين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، ومسؤول الشرق الاوسط والعالم العربي في الحزب الاشتراكي بالاضافة الى مئات المشيعين .

وقد وضعت عشرات اكاليل الزهور على قبر الشهيد الراحل حمل احدها توقيع الاخ ابو عمار .

وفي كلمته امام المشيعين جدد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس اتهاماته لمخابرات العدو الصهيوني وقال : انها كانت وراء عملية الاغتيال ، كما طالب الحكومة الفرنسية بذل ما في وسعها لايجاد المسؤولين عن عملية الاغتيال . واضاف : اننا لا نريد ان يغلق الملف كالملفات الاخرى .

ويذكر ان الشهيد محمود الهمشرى اول ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اغتيل في فرنسا عام ١٩٧٢ من قبل " الموساد " .